

المستجدات السياسية الداخلية الاقليمية والدولية

1-الوضع الداخلي:

*عنوانان عريضان تقاسما المشهد السياسي اللبناني الاول ترقب نتائج زيارة رئيس الحكومة الى السعودية التي عاد منها منتصف الاسبوع الماضي والثاني مسار التحقيقات في قضية المقدم في قوى الامن سوزان الحاج والممثل زياد عيتاني في وقت علت وتيرة الاتهامات بين التيار الوطني الحر وحركة "امل" بالسرقة والتزوير والهدر.

ولوحظ ان تداعيات قضية الحاج - عيتاني لم تتحسر بالملف في حد ذاته بل انعكست على ملفات اخرى اذ حركت اهالي الموقوفين الاسلاميين في اتجاه سجن رومية المركزي حيث اعتصموا مطالبين بالعفو العام عن ابنائهم معتبرين انه كما ثبت وجود فبركة في قضية المسرحي زياد عيتاني فان ملفات ابنائهم ايضا مفبركة!! في هذا الوقت بلغت حركة الاتصالات والمشاورات ذروتها لانهاء خريطة التحالفات الانتخابية في المناطق وتحولت المقار السياسية والحزبية الى خلايا نحل عشية مؤتمراتها المتعلقة لاعلان برامجها الانتخابية فيما لاحت في الافق الاقتصادي بارقة امل مزدوجة: الاولى من لجنة دراسة مشروع الموازنة مع بلوغها مشارف خط النهاية على ان تعقد جلسة حكومية لاقرار الموازنة اليوم، والثانية من موقف الرئيس الحريري الذي بشر فيه بإمكان عودة السياح الخليجيين حيث تدرس دولهم حالياً إعادة السماح لمواطنيها بالمجيئ الى لبنان مما سينعكس ايجاباً على كافة القطاعات الاقتصادية السياحية اللبنانية.

*اشتعل الوضع السياسي مجدداً بين التيار الوطني الحر وحركة "أمل" على خلفية ملف الكهرباء مع اتهام رئيس التيار وزير المال بتعطيل مشروع دير عمار والحؤول دون تأمين الكهرباء 24/24 فما كان من وزير المال ان ردّ متهماً باسيل بمحاولة السرقة في قيمة الـ TVA في مشروع دير عمار .

المدير المسؤول: حسين قطيش

مدير الادارة والتحرير: سمير نجم

ص.ب.84 جبيل -فاكس 09-945050 هاتف 09-945101

<http://www.lissan-ul-hal.com>

e-mail lissan-ul-hal@inco.com.lb

هذا الموقف استدعى تدخلاً من وزير الطاقة سيزار ابي خليل الذي غرّد قائلاً: ما ابلغ علي حسن خليل عندما يزور الحقائق ويحاضر بالعفة فردّ مجدداً وزير المال قائلاً: لن ارد على الوكيل لانه يعرف ويحرف كما يطلب منه.

*رئيس الجمهورية سارع الى الامساك بالملف المفاجئ المتصل بالفنان زياد عيتاني والمقدم سوزان الحاج فعمد الى استدعاء كل من مدير عام امن الدولة الذي يتبع جهازه الى المجلس الاعلى للدفاع وزير عام قوى الامن الداخلي والتفاهما تباعاً مستمعاً الى ما لديهما من معطيات حول القضية وكانت النتيجة ان الموضوع امني قضائي بحق. هذا وانتقل ملف الحاج وغبش الى دائرة قاضي التحقيق العسكري الاول رياض ابو غيدا بعد ادعاء النيابة العامة العسكرية عليهما موقوفين بجرم التحريض والاشترك في اختلاق ادلة مادية والكترونية غير صحيحة وقرضية مواقع وزارات لبنانية ومصارف كبرى وسواها. وسيبدأ استجواب المتهمين اليوم الاثنين.

*بعد تغريدة للنائب وليد جنبلاط قال فيها ان معظم الشعب اللبناني مريض ومرهق من حكم لبنان العشيرة. علق رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده قائلاً: على عادته، وليد بك جنبلاط يقول الحقائق الذي لا يجرؤ عليها رفاقه في مواقع القيادة المذهبية في لبنان نظام المحاصصات الطائفية على انواعها لاسيما محاصصة الدولة وريع افسادها وفساد ممن لهم اية علاقة بها. واذاف اده : جنبلاط يشهد للتاريخ، ولا يبرئ نفسه ولا يغسل يديه !! فشكراً وليد بيك! لا بد من تغيير كامل شامل حين تأتي الساعة يوماً.

*المطارنة المواردية حذروا مما يشاع حول اقحام مؤسسات عامة ووزارات وجهات امنية في اللعبة الانتخابية ودعوا المسؤولين الى السهر على نزاهة العملية الانتخابية . ولفتوا من جهة اخرى الى ان الهاجس الاقتصادي بات يقلق جداً اللبنانيين مع توالي التحذيرات الدولية من تعرض لبنان لنكسة اقتصادية فعلية بسبب عقوبات قد تفرض عليه واصلاحات ينتظر اجراؤها وبسبب الفساد المستشري وتفاقم الدين العام وتنامي العجز وهدر المال العام.

*تحرك الموقوفون الاسلاميون وصعدوا من ضغوطاتهم لاقرار قانون العفو العام الذي يتردد انه سيصدر قبل الانتخابات النيابية . فقد انتشر تسجيل صوتي للشيخ خالد حبلص من داخل سجن رومية اعلن فيه بدء الاضراب عن الطعام في السجون اللبنانية تحت عنوان "الحرية او الموت " حتى اقرار قانون العفو العام. وافيد ان اكثر من 300 سجين في القبة بدأوا اضراباً عن الطعام فيما عمد اهاليهم الى قطع كل الطرق المؤدية الى دوار ابو علي في طرابلس التي اعيد فتحها صباح امس الاحد. اما اهالي المحكومين في احداث عبرا فاعتصموا امام دار الافتاء في صيدا.

*العلاقات اللبنانية-الخليجية يبدو انها اخذة في التحسن تدريجياً منذ زيارة المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا لبنان أواخر شباط الماضي. وتؤكد المصادر ان تفعيل التواصل مجدداً على خط لبنان-الدول العربية قد يشكل مقدمة العودة الخليجيين والعرب الى بيروت في المرحلة القادمة. وترى المصادر ان مشاورات عربية -خليجية وتحديداً فرنسية - اميركية -سعودية حصلت مؤخراً بعيداً من الاضواء وانتهت الى اقتناع الرياض بخيار ربط النزاع لبنانياً مع حزب الله في المرحلة الراهنة حرصاً على الاستقرار السياسي والامني في لبنان.

*وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الاسرائيلي فوق النبطية وبننت جبيل وتمركز دورياته على الحدود المقابلة للعديسة وكفركلا والمطلة وفي مزارع شبعا، ووسط تمركز زوارق اسرائيلية في عرض البحر قبالة الناقورة ، تتواصل المناورات والتدريبات الاسرائيلية على الحدود الدولية من فلسطين الى لبنان فالجولان بمشاركة قوات من المارينز. وهي تدريبات جوية وبرية وبحرية تستمر حتى هذا الاسبوع تحاكي خلالها تل اييب نشوب حرب ضدها من لبنان وغزة وسوريا وايران دفعة واحدة.

*وزير الداخلية نهاد المشنوق شدد على اننا "لن نقبل ان يكون لبنان شوكة في خاصرة العرب ولا يجب ان تياسوا وتستهلوا تسليم وطننا الى ايران وغيرها" وقال : ان ايران لم تتجح في ان تكون عامل استقرار وانماء في اي بقعة تدخلت فيها وحضورها لم ينتج الا الازمات . واكد "اننا نسعى جاهدين وسيتضح ذلك بعد الانتخابات النيابية الى ان تكون الدولة هي الجهة الوحيدة التي تحتكر السلاح وقرار الحرب والسلم.

*رئيس كتلة "المستقبل" فؤاد السنيورة اعلن عن عزوفه عن خوض الانتخابات النيابية لان القانون الجديد يتعارض مع الدستور وحرية الاختيار . لكنه اوضح ان هذا القرار لا يعني ابدأ انفصالي عن تيار المستقبل الذي انتمى سياسياً ووطنياً اليه .

*الاعلامي هشام حداد غرّد على تويتر قائلاً: الاعلاميون المرشحون سيخسرون جميعاً بولا يعقوبيان لديها حظوظ شبه مستحيلة . جيسيكاعازار لا يمكن ان تفوز الا اذا قررت "القوات" التضحية بإيدي ابي اللمع وحتى مع ذلك حظوظ جيسيك لا تذكر ... اما الباقي فلا حظوظ لهم.

*صحيفة "الاخبار" المحسوبة على حزب الله ذكرت ان التصدعات في جدران "النموذج" الاقتصادي اللبناني ليست حديثة لافتة الى ان المؤشرات واضحة والمخاوف من ان تتحول الى نمط مقلق. وأشارت الى ان العجز التجاري ارتفع الى 20 مليار دولار فيما ميزان المدفوعات يواصل تسجيل عجوزات للسنة السابعة ومعدل نمو الودائع تراجع الى 3,8 في المئة. ورأت ان لبنان بات على مفترق طرق: شراء الوقت او انهيار النموذج .

2-الوضع الاقليمي-الدولي:

*قائد عسكري في تحالف يدعم الحكومة السورية اعلن ان الجيش السوري نجح في شطر الغوطة الشرقية الى قسمين فسيطر على القسم الاول واخذ يتقدم في الثاني مشيراً الى ان القوات الحكومية التي تتقدم من الشرق توشك ان تنضم الى القوات الموجودة عند الطرف الغربي للجيب .

في هذا الوقت اكد اطباء في الغوطة معالجة عدداً من المصابين ظهرت عليهم عوارض التعرض لغاز الكلور في الغوطة الشرقية فيما اشار المرصد السوري لحقوق الانسان عن اصابة اكثر من 60 شخصا بصعوبات في التنفس اثر ضربات جوية لطيران النظام وروسيا.

في هذا الوقت اعلن النظام السوري ان عدداً من المسلحين واسرهم بدأوا يغادرون منطقة الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة مسلحي المعارضة على مشارف دمشق وقت اعلن "جيش الاسلام" المعارض انه وافق على اجلاء مقاتلي جبهة النصرة فيما دخلت قافلة مساعدات الغوطة الشرقية رغم القصف المتواصل من قبل قوات النظام.

*صحيفة "معاريف" الاسرائيلية اتهمت حزب الله بانه يملك اسلحة كيميائية ونقلت عن جنرال سابق في الجيش السوري قوله ان طهران تنتج صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى برؤوس كيميائية في سوريا مشيرة الى ان هذا الجنرال يرأس مركز رصد استخدام الاسلحة الكيميائية في بلجيكا. ولفت الى ان ايران تستمر بكونها اكبر مزود للأسلحة الكيميائية للنظام السوري وتستمر بتطوير هذا النوع من الاسلحة داخل سوريا مؤكداً ان سوريا نقلت الكثير من هذه الصواريخ الى حزب الله في لبنان.

*موقع "ناشونال انترست" نشر تقريراً حول زيارة ولي العهد السعودي في منتصف شهر اذار الى البيت الابيض قال فيه : ان ولي العهد السعودي سيسعى الى تقوية العلاقات مع مجتمع الاعمال الاميركي وسيقدم خطته وهي رؤية 2030. ورجح الموقع ان يركز اجتماع بن سلمان-ترامب على دفع الثاني نحو حل الازمة الخليجية مشيراً الى انه لهذه الغاية قام ترامب بدعوة ولي عهد ابو ظبي لزيارة البيت الابيض في 27 اذار لافتاً الى انه بعد ذلك بعشرة ايام يتوقع ان يزور امير قطر البيت الابيض الذي سيقدم بعد هذه الزيارات بعقد قمة لمجلس التعاون الخليجي في كامب ديفيد لانهاء الازمة بشكل رسمي .

*صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية نشرت تقريراً تناول موضوع يتوقع ان تصدره قريباً منظمة الامم المتحدة قالت انه يكشف ان "مصر شكلت نقطة استلام لشحنات الاسلحة الكورية الشمالية قبل اعادة شحنها وتوزيعها في شمال افريقيا والشرق الاوسط .

واعتبرت ان التقرير سيؤدي الى ممارسة ضغوط دولية على القاهرة لوقف ما وصفته بهذه الصفقات بشكل كامل مشيرة الى ان نتائجه ستعلن قبل نهاية الشهر الجاري.

*صحيفة "اندبندنت" اشارت الى ان "داعش" يعود سريعاً بعدما تفرق اعداؤه واصبحوا يحاربون بعضهم البعض موضحة ان هناك عشرات القبور لمقاتلين من الميليشيات الكردية المسلحة شمالي البلاد سقطوا في معارك مع التنظيم وذلك بعد اشهر من احتلال عاصمته وعلان هزيمته وهو امر ما كان ينبغي ان يحدث ان كان التنظيم قد انتهى فعلاً. ولفتت الى ان اكثر من 170 مقاتلاً كردياً لقوا مصرعهم خلال معارك مع "داعش" في الاسابيع الستة الماضية.

*نساء العام احتفلن الخميس الماضي بـ "يوم المرأة العالمي" بالايقاع الاعتيادي الداعي الى تحطيم "الذكورة" وسطوتها فيما شاعت الصدف في لبنان ان يقفل باب الترشيحات للانتخابات النيابية عشية الاحتفال بـ "يوم المرأة العالمي" على ترشح 111 امرأة من بين 976 ترشحياً فيما لم يتعد عدد النساء التي ترشحن للانتخابات في العام 2009 الـ 12.
